

بما لا ينبغي له سبحانه تحقيق ان تعظم شعائره وتوقر  
اولمه وزواجره وعظم عزمك بايجاب الحد  
بقدرتك وعظم مالك بقطع يد مسلم في مرفقه مالك  
واستطابك الصلاة لاجل مشقتك واقام مع  
الحق مقام مع الرجل السفاقا عليك من مشقة  
الخلع واللبس و**اباحك الميتة** سدا لمقتك  
وحفظ الهتك ونزجرك عن مضارك مجد عاجل  
ووعيد هاجل وخرق العوائد وانزل الكتب ايج  
مع هذا الاكرم ان ترضى على ما تمك عندهم وما  
امر بك به تاركاً وعن داعيه معرضاً ولداعى عدوه مطيع  
يعظك وهو هو وتمهل امره وانت انت هو حطرت  
عجله لاجلك واهبط الى الارض من امتنع من سجدة  
سجدها لك هل عادت خادما طالت خدمته لك  
اترن صلاة هل نفيته من دارك لا خلال بفرص  
اولاد كتاب نهي فان لم تعترف اعترف العبيد  
للعالي فلا اقل ان تقضى نفسك الى الحق سبحانه  
اقضاء المكافي الماوي ما الحش تلاعب الشيطان  
بالانسان

بالانسان بيناهو يكون بحضرة الحق وملائكة السماء  
سجد له تترامى به الاحوال والجهالات الى ان يوجد  
الصورة في حجر او شجرة من الشجر والنسج او لقر او لصورة  
نور خارا ولطائر صفرها او هيس نزال النعم وتغير  
الاحوال والحور بعد الكور لا يبق بهذا الحى الكريم  
الفاضل على جميع الحيوانات ان يرى الاعداء الله في  
دار التكليف او مجاوره في دار الجزاء والتشريف  
وما بين ذلك فهو واضع نفسه في غير موضعه  
انهى كلامه والمراد منه انه جعل اقم حال وانفسها  
من احوال الانسان ان يشرك بالله ومثله بانواع منها  
السجود للنسج او لقر ومنها السجود للصورة كما في الصور  
التي في القباب على القبور والسجود قد يكون بالجهة  
على الارض وقد يكون بالاخذاء غير وصول الى الارض  
كما فسره قوله تعالى ادخلوا الابواب سجداً قال به عيسى  
رضي الله عنهما كما وقال **بن القيم** في غايات  
البلغا في انكار تعظيم القبور وقدم الامر بهؤلاء  
المشركين الى ان صنف بعض غلاتهم في ذلك كتاباً